8/ربيع الأول/1448 بسم الله الرحمن الرحيم 21/أغسطس/2026

Al-Bayan

صحيفة البيان الأسبوعية

صحيفة أسبوعية تصدر كل جمعة عن مناصرين من جزيرة العرب

العدد الخامس

مقتل 18 مرتدا من الجيش البوركيني واغتنام أسلحة في "سفينغا" و"بورزانغا"

4



مقتل 18 عنصرا من الجيش البوركيني المرتد إثر هجوم شنه جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين على نقطتين عسكريتين في (سفينغا) بولاية (واهيغويا) و(بورزانغا) بمحافظة (بام) واغتنام دراجتين نارية وعدد من الأسلحة الرشاشة وأمتعة أخرى يوم الأربعاء 6 ربيع الأول الموافق (19/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

5

مقتل 3 من الخوارج بينهم القيادي "أبو سيد" واغتنام أسلحتهم في "بانغاو"

3



الافتتاحية

رايات وغايات

ما أشدَّ الخسارة يوم تخرج الدعوات من محراب المبادئ الدينية إلى أسواق المصالح الدنيوية، فيصبح الشعار الذي وُلد ليجمع الأمة سُلَّمًا تتسلقه القوى المتنافسة على حكم البلاد، وتغدو الحركات التي نشأت على وعد الإصلاح أوراقًا في دفاتر اللاعبين الكبار في الشرق والغرب، تُحرَّك حيث شاءت موازين القوة في المنطقة، لا حيث يقتضي ميزان الحق.

8

مقتل وإصابة 18 مرتدا من الميليشيات الحكومية بتفجير استهدف ثكنة عسكرية في "دينيلي"

8

مقتل وإصابة 12 نصرانيا ومرتدا من القوات الأوغندية والميليشيات الحكومية إثر إفشال هجوم لهم في "شبيلي السفلى"

حصاد العمليات

نتائج هجمات جنود قاعدة الجهاد خلال الأسبوع

عدد القتلى والجرحى

+97



عدد العمليات

+35



عدد الدراجات النارية التي تم إعطابها	عدد الآليات التي تم إعطابها	عدد المواقع التي تمت الإغارة أو السيطرة عليها	عدد الآليات التي تمت السيطرة عليها	عدد الدراجات النارية التي تمت السيطرة عليها
+5	1	+18	0	+3

عدد القتلى والجرحى حسب الدولة

الدولة	العدد
النيجر	0
بوركينا	+29
مالي	0
الصومال	67
كينيا	+1

عدد العمليات حسب الدولة

الدولة	العدد
النيجر	0
بوركينا	+10
مالي	+2
الصومال	+21
كينيا	+2



ريات وغايات

الحمد لله عظيم المنن والملجأ عند الأمن واشتداد المحن، والصلاة على سيد ولد آدم الأواب لرب الأرض والسماوات في الشدة والرخاء صلى الله عليه وعلى آله ومن اهتدى به ليوم المعاد، وبعد:

ما أشدَّ الخسارة يوم تخرج الدعوات من محراب المبادئ الدينية إلى أسواق المصالح الدنيوية، فيصبح الشعار الذي وُلد ليجمع الأمة سُلّمًا تتسلقه القوى المتنافسة على حكم البلاد، وتغدو الحركات التي نشأت على وعد الإصلاح أوراقًا في دفاتر اللاّعبين الكبار في الشرق والغرب، تُحرَّك حيث شاءت موازين القوة في المنطقة، لا حيث يقتضي ميزان الحق.

وإن أمة الإسلام هي القائدة للبشرية المستخلفة من رب البرية كانت الحصن لمن آمن والمفزع لمن استؤمن، فلما ابتعدت عن نهج الله استهوتها شياطين الإنس والجن فكانت كالغنم في الليلة المطيرة وكاجتماع الأكلة على القصعة كما وصف نبينا الكريم ﷺ فتقاسمها الأعداء من الشرق وتنازعها الخونة من بني جلدتنا البائعين لديننا وكرامتنا بثمن بخس؛ وليت الأمر وقف عند حد استغفال الشعوب مع استيقاظ أصحاب العقول من العلماء والقادة؛ ولكن الداهية الدهياء والكارثة الكبرى أن نرى أكثر المتساقطين فيها ممن يُنسبون للعلم والدين والمتصدرين لقيادة الأمة باسم جماعات وكيانات ترفع رايات إسلامية وتدعو بلسانها ما يُنكر أفعالها.

اليمن كنموذج نراه اليوم للتلاعب من قوى الكفر العالمي بأحزاب وجماعات إسلامية تنفذ مشاريع العدو من حيث لا تشعر، وينصب العدو الفخاخ تلو الفخاخ وتقع الجماعة تلو الجماعة بلا اعتبار ممن سقط أو اتعاظ بمن انزلق، وكأن الإحساس تبلد أو الإفلاس تجذر فلم يعد يقود النفوس إلا الفلوس والمناصب والعروش.

منذ ثلاثة عقود مرت على أهل اليمن ويتناوب على تركيع الناس أصحاب اللحى المستغفلون من قبل حكام البلاد، فكان الهالك علي صالح قد استنفر أهل الدين والعلم لطرد الاشتراكي من جنوب البلاد فكانوا في مقدمة الصفوف وحققوا ما عاد بالخير الجزئي للبلد، ثم انقلب عليهم بإغرائهم بالأموال والمناصب فسقط الكثير ولم يبق إلا قلة ممن عاش تجارب أفغانستان وجبهات الجهاد الأخرى، فأودعهم السجون أو اختفوا عن العيون بسبب ملاحقة من شاركوهم تحرير العباد ثم انقلبوا أداة بيد طاغية البلاد.

ومرت سنوات من الضياع فلما سقط الطاغية علي صالح التف على الحكم حزب الإصلاح وليته أصلح البلاد بل انزلق في سلسلة من التنازلات حتى منح علي صالح الحصانة والحوثي القيادة وشاركوهم في المؤتمر الوثني (الوطني)؛ فَتَاهَ الناس في دوامة ثلاث سنين ولم يفيقوا إلا وقد كاد أن يبتلع البلاد الحوثيون بأضواء خضراء من سيدهم الأمريكي وتغاضٍ من الحركات والأحزاب الإسلامية ولم يقف في وجه الحوثي إلا القبائل الشريفة مع أبنائها أنصار الشريعة الذين صمدوا وسطروا الملاحم التي لم ولن ينساها التاريخ وإن أنكرها الناس فهي ثابتة عند رب الناس ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً.

واليوم بعد أن انتزع الناس الثقة من حزب الإصلاح في البلاد من كثرة ما زل وضل وأضل؛ لجأ العدو الأمريكي إلى دفع الخليج لاستخدام سلفية ولاة الأمر في حرب الحوثي، وتتكرر المأساة من قيادة إصلاحية إلى قيادة جامية مدخلية ويذوق أهل اليمن مرارة غفلة من ظنوا فيهم الخير ممن ارتمى في أحضان حكام خونة باعوا دينهم بدنيا غيرهم.

لا شك أن الحوثي عدو خبيث ومجرم سفاح وطاغية أفسد البلاد والعباد ولكن لن يُدفع شره تحت عين من هو شر منه إلا بما سيعود بالشر الأكبر على البلاد وربما يتحقق شيء من الخير والانفراجة من الخطوات التي ستقدم عليها هذه القوات المدعومة خليجياً ولكنها لن تحقق إلا ما يريده العدو فهم أداة والأداة لا حرية لها في الحركة إن لم تتحرر وتتخذ قرارها بعيداً عن غرف عمليات العدو صهيونياً أو رافضياً فكلاهما شر على الأمة.

إن التحرر الحقيقي هو يوم أن نعتصم بحبل الله المتين ونعلنها جهاداً في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمة الله في الأرض لا كلمة أمريكا ولا كلمة إيران كما قال صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قاتلَ لِتَكُونَ كلمةُ اللهِ هيَ الْعُليا فهوَ في سبيلِ اللهِ عزَّ وجلَّ"، وحين ننتصر لله ولدينه سينصرنا الله حتماً كما قال تعالى: (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)، ويتحقق وعد الله بعدها بالعز والتمكين والقوة للأمة الإسلامية حيث قال: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ).

Al-Bayan

مقتل 18 مرتدا من الجيش البوركيني واغتنام أسلحة في "سفينغا" و"بورزانغا"



جانب من غنائم المجاهدين في الهجوم على نقطة عسكرية للعدو في (سفينغا)

غرب أفريقيا - بوركينا

مقتل 18 عنصرا من الجيش البوركيني المرتد إثر هجوم شنه جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين على نقطتين عسكريتين في (سفينغا) بولاية (واهيغويا) و(بورزانغا) بمحافظة (بام) واغتنام دراجتين نارية وعدد من الأسلحة الرشاشة وأمتعة أخرى يوم الأربعاء 6 ربيع الأول الموافق (19/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

جانب من غنائم المجاهدين في الهجوم على نقطة عسكرية للعدو في بورزانغا)



السيطرة الكاملة على ثكنة عسكرية للجيش البوركيني في "تاورى"

سيطر جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بالكامل على ثكنة عسكرية للجيش البوركيني المرتد في منطقة (تاورى) بولاية (فادانغورما) يوم السبت 2 ربيع الأول الموافق (15/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

السيطرة الكاملة على مقر للميليشيات البوركينية في "تونتان"

سيطر جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بالكامل على مقر للميليشيات البوركينية المرتدة في منطقة (تونتان) بولاية (غوا) يوم السبت 2 ربيع الأول،ط الموافق (15/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

السيطرة الكاملة على نقطة عسكرية للميليشيات البوركينية في "جانغارل"

سيطر جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بالكامل على مقر للميليشيات البوركينية المرتدة في منطقة (تونتان) بولاية (غوا) يوم السبت 2 ربيع الأول الموافق (15/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

السيطرة على نقاط عسكرية للجيش والميليشيات البوركينية في "يابوسغو"

سيطر جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين على نقاط عسكرية للجيش والميليشيات البوركينية المرتدة في (يابوسغو) بولاية (واهيغويا) يوم

الخميس 7 ربيع الأول الموافق (20/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

مقتل 8 من الجيش البوركيني وتدمير مدرعة واغتنام أسلحة إثر هجوم على ثكنة في "تاوري"

مقتل 8 مرتدين من الجيش البوركيني وتدمير مدرعة عسكرية إثر هجوم شنه جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين على ثكنة عسكرية في بلدة (تاوري) بولاية (فادانغورما) واغتنام عدد من الأسلحة الرشاشة والدراجات النارية وأمتعة أخرى يوم الجمعة 1 ربيع الأول الموافق (14/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

جانب من غنائم المجاهدين في الهجوم على نقطة عسكرية للعدو في بورزانغا)







Al-Bayan

مقتل 3 من الخوارج بينهم القيادي "أبو سيد" واغتنام أسلحتهم في "بانغاو"

مقتل 3 من عناصر الخوارج بينهم القيادي المدعو (أبو سيد) إثر اشتباك جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين معهم في منطقة (بانغاو) بولاية (ودالان) واغتنام سلاحين رشاشين ودراجة نارية يوم الاثنين 4 ربيع الأول الموافق (17/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

جثة قتيل من قتلى الخوارج تحت أقدام المجاهدين



جانب من غنائم المجاهدين في اشتباك مع عناصر من الخوارج



السيطرة الكاملة على نقطة عسكرية للميليشيات البوركينية في "باسنيري"

سيطر جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بالكامل على نقطة عسكرية للميليشيات البوركينية المرتدة في قرية (باسنيري) بولاية (كيا) يوم الأربعاء 6 ربيع الأول الموافق (19/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

جانب من غنائم المجاهدين في الهجوم على نقطة عسكرية للعدو في (باسنيري)



السيطرة على نقطة عسكرية للميليشيات البوركينية في "سيلماجي"

سيطر جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين على نقطة عسكرية للميليشيات البوركينية المرتدة في (سيلماجي) بولاية (كيا) يوم الخميس 7 ربيع الأول الموافق (20/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

إصدار مرئي جديد لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين يوثق الهجوم على مقر للميليشيات البوركينية المرتدة في (سابسي)."

















غرب أفريقيا - مالي

إحراق واغتنام دراجات نارية وأسلحة هجوم على نقطة للجيش المالي بضواحي "كوتيالا"

شن جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين هجوما على نقطة عسكرية للجيش المالي بضواحي مدينة (كوتيالا) في ولاية (سيكاسو) ما أسفر عن إحراق 5 دراجات نارية واغتنام أسلحة رشاشة وثلاث دراجات نارية وأمتعة أخرى وذلك يوم الجمعة 1 ربيع الأول الموافق (14/ أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

غنائم المجاهدين في الهجوم على نقطة عسكرية للجيش المالي في ضواحي مدينة (كوتيالا) بولاية (سيكاسو)





استهداف رتل للجيش المالي والفيلق الروسي بعبوة ناسفة بين "غاو" و"بوريم"

استهدف جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين رتل للجيش المالي والفيلق الروسي بعبوة ناسفة بين مدينتي (غاو) و(بوريم) يوم السبت 25 صفر الموافق (8/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

مخلفات العدو إثر استهدافه بعبوة ناسفة بين (غاو) و (بوريم) في الأسبوع الماضي









3 قتلى و12 جريحًا في مجزرة جديدة بحق المدنيين في سوق تومبونكوري بولاية موبتي

مؤسسة الزلاقة - بيان - تستغل وسائل الإعلام الحكومية ومنصات التواصل التابعة للفيلق الروسي بعض الأخطاء البشرية التي يرتكبها المجاهدون بدون أي سابق قصد منهم؛ بينما ترتكب جيوشهم المتغطرسة مجازر دموية وجرائم شنيعة مقصودة وممنهجة ومنظمة بحق الأبرياء العزل المستضعفين من أهل هذه البلاد، في ظل صمت مطبق ودون أي إدانة أو تنديد من طرف أبواقهم المأجورة وصحافتهم الغير منصفة.

وكانت آخر هذه الانتهاكات المروّعة، ما اقترفته أيادي الغدر والإجرام الحكومية رفقة حليفتها الروسية، صباح أمس الأربعاء 6 ربيع الأول 1448هـ ، بحق ثلة من المدنيين العزل، إثر استهداف مقصود ومتعمد للسوق الأسبوعية لقرية تومبونكوري) التابعة لمدينة (باند جاغارا) بولاية (موبتي) أودى بحياة 3 أشخاص وإصابة 12 آخرين من بينهم إصابات حرجة وبليغة معظم ضحاياها من الشيوخ وكبار السن.

وإننا نتقدّم في هذا السياق، بخالص تعازينا لأهل الضحايا، سائلين الله الشفاء العاجل للجرحى، ونذكر هذه الطغمة الظالمة أنّ للظلم نهاية إن شاء الله، وأن الله وعد المظلوم بالنصر وإجابة دعوته عاجلا أو آجلا وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين"، وإن غدا لناظره لقريب إن شاء الله، وأن العاقبة للمتقين.

جماعة نصرة الإسلام والمسلمين

صور توثيقية لجانب من العدوان المالي الروسي بحق الأبرياء في (تومبونكوري)





Al-Bayan



















اغتيال عنصر من ميليشيات "الدونزو" في ضواحي "سومادوغو"

اغتال جنود جماعة نصرة الإسلام والمسلمين عنصرا من ميليشيات (الدونزو) في ضواحي مدينة (سومادوغو) بولاية (موبتي) يوم السبت 2 ربيع الأول الموافق (15/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

توثق اغتيال عنصر من ميليشات (الدونزو) بضواح مدينة (ساما دوغو) بولاة (موبتي)



السلاح الذي كان بحوزة العنصر المغتال في ضواحي مدينة (سومادوغو) بولاية (موبتي)



Al-Bayan | شرق أفريقيا - كينيا

إصابة جندي كيني إثر إغارة لحركة الشباب المجاهدين على قاعدة عسكرية في "مانديرا"

إصابة جندي من القوات الكينية الصليبية إثر إغارة شنها جنود حركة الشباب المجاهدين على قاعدة عسكرية كينية في بلدة (دمسي) بمديرية (لفي) في مقاطعة (مانديرا) بالأراضي الصومالية المحتلة كينيا وذلك يوم الجمعة 1 ربيع الأول الموافق (14/ أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

إغارة لجنود حركة الشباب المجاهدين على قاعدة كينية في "لامو" وتكبيدها خسائر

أغار جنود حركة الشباب المجاهدين على قاعدة عسكرية للقوات الكينية الصليبية في منطقة (سريرها) بمقاطعة (لامو) الساحلية بالأراضي الصومالية المحتلة كينيا وكبدوا القوات المتمركزة في القاعدة خسائر فادحة وذلك يوم الاثنين 4 ربيع الأول الموافق (17/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. متفقٌ عليه.

شرق أفريقيا - الصومال

مقتل وإصابة 12 نصرانيا ومرتدا من القوات الأوغندية والميليشيات الحكومية إثر إفشال هجوم لهم في "شبيلي السفلى"

إصابة 6 جنود أوغنديين ومقتل عنصرين من الميليشيات الحكومية وإصابة 4 آخرين إثر تصدي جنود حركة الشباب المجاهدين لهجمات شنتها القوات الأوغندية الصليبية والميليشيات الحكومية المرتدة من ثلاثة محاور انطلاقا من مدينة (جنالي) وبلدة (مبارك) ومنطقة (عيلوريقو) بولاية (شبيلي السفلى) جنوب الصومال حيث أجبروا القوات المهاجمة على التراجع وتكبدها خسائر فادحة مع اغتنام رشاش (بيكا) وبندقية (كلاشنيكوف) وذلك يوم الجمعة 1 ربيع الأول الموافق (14/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

مقتل وإصابة 12 مرتدا من الميليشيات الحكومية بينهم ضابط إثر مواجهات في "شبيلي السفلى"

"مقتل 8 عناصر من الميليشيات الحكومية المرتدة بينهم ضابط، وإصابة 4 آخرين، واغتنام قاذف (RPG) ورشاش (بيكا) وبندقية (كلاشنيكوف)، إلى جانب جهاز اتصال لاسلكي عسكري، خلال مواجهات دارت -للمرة الثانية- بينهم وبين جنود حركة الشباب المجاهدين في ضواحي بلدة (مبارك) بولاية (شبيلي السفلى) جنوب الصومال، حيث تُركت جثة الضابط في موقع المواجهات عقب فرار من تبقى من عناصر الميليشيات من أرض المعركة، بعد تكبّدهم خسائر فادحة في العتاد والأرواح، وذلك يوم الجمعة 1 من ربيع الأول، الموافق (14/أغسطس)؛ والله أكبر والعزة لله."

إصابة عنصر من المخابرات الصومالية بتفجيرين استهدفا حاجزا أمنيا في مقديشو

استهدفت مفارز أمنية تابعة لحركة الشباب المجاهدين حاجزا أمنيا لجهاز المخابرات الصومالية بتفجيرين متتاليين في حي (جوبتا) بمديرية (دينيلي) بالعاصمة (مقديشو) ما أسفر عن إصابة عنصر واحد على الأقل وذلك يوم الجمعة 1 ربيع الأول الموافق (14/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الحكومية بتفجير استهدف تجمعا لهم في "شبيلي السفلى"

سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الحكومية المرتدة إثر استهداف تجمع لهم بتفجير نفذته مفرزة أمنية لحركة الشباب المجاهدين في مديرية (أوديقلي) بولاية (شبيلي السفلى) جنوب الصومال يوم الجمعة 1 ربيع الأول الموافق (14/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

مقتل وإصابة 3 عناصر من الميليشيات الحكومية بينهم ضابط بتفجير في "مقديشو"

مقتل عنصرين من الميليشيات الحكومية المرتدة أحدهما ضابط وإصابة ثالث إثر تفجير استهدفت به مفرزة أمنية لحركة الشباب المجاهدين حاجزا أمنيا عند تقاطع (ففح) بمديرية (ياقشيد) في العاصمة (مقديشو) يوم الأحد 3 ربيع الأول الموافق (16/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

هجمات لجنود حركة الشباب المجاهدين على قاعدتين للقوات الأوغندية والميليشيات في "جنالي"

شن جنود حركة الشباب المجاهدين هجومين على قاعدتين عسكريتين للقوات الأوغندية الصليبية والميليشيات الحكومية المرتدة في مدينة (جنالي) بولاية (شبيلي السفلى) جنوب الصومال وسط أنباء عن وقوع خسائر في صفوفهم وذلك يوم الأحد 3 ربيع الأول الموافق (16/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

إصابة عنصر من الميليشيات الحكومية بتفجير استهدف مقرًا للضباط في "كحدا"

إصابة عنصر واحد على الأقل من الميليشيات الحكومية المرتدة إثر تفجير نفذته مفرزة أمنية تابعة لحركة الشباب المجاهدين استهدف مقرا يجتمع فيه عدد من الضباط في مديرية (كحدا) بالعاصمة (مقديشو) يوم الاثنين 4 ربيع الأول الموافق (17/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

اغتيال عنصر من المخابرات الصومالية في عملية أمنية بمدينة "بلعد"

اغتالت مفرزة أمنية تابعة لحركة الشباب المجاهدين عنصرا من جهاز المخابرات الصومالية في مدينة (بلعد) شمال العاصمة (مقديشو) يوم الثلاثاء 5 ربيع الأول الموافق (18/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

مقتل وإصابة 18 مرتدا من الميليشيات الحكومية بتفجير استهدف ثكنة عسكرية في "دينيلي"

مقتل 8 عناصر من الميليشيات الحكومية المرتدة وإصابة 10 آخرين إثر تفجير نفذته مفرزة أمنية لحركة الشباب المجاهدين استهدف ثكنة عسكرية للميليشيات في مديرية (دينيلي) بالعاصمة (مقديشو) يوم الثلاثاء 5 ربيع الأول الموافق (18/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

إغارات لجنود حركة الشباب المجاهدين على قاعدتين للقوات الأوغندية في "قريولي" و"جلوين"

أغار جنود حركة الشباب المجاهدين على قاعدتين عسكريتين للقوات الأوغندية الصليبية في مدينة (قريولي) وبلدة (جلوين) بولاية (شبيلي السفلى) جنوب الصومال وكبدوهما خسائر فادحة وذلك يوم الأربعاء 6 ربيع الأول الموافق (19/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

مقتل وإصابة 6 مرتدين من الشرطة والمخابرات بتفجير استهدف ثكنة في "مقديشو"

مقتل 3 عناصر وإصابة 3 آخرين من الشرطة والمخابرات الصومالية المرتدة إثر تفجير نفذته مفرزة أمنية تابعة لحركة الشباب المجاهدين استهدف ثكنة عسكرية مشتركة لهم في حي (سوناكي) بمديرية (هدن) بالعاصمة

(مقديشو) يوم الأربعاء 6 ربيع الأول الموافق (19/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

إغارات لجنود حركة الشباب المجاهدين على قاعدتين للقوات الأوغندية والميليشيات في "جنالي"

شن جنود حركة الشباب المجاهدين إغارتين على قاعدتين عسكريتين للقوات الأوغندية الصليبية والميليشيات الحكومية المرتدة في مدينة (جنالي) بولاية (شبيلي السفلى) جنوب الصومال يوم الخميس 7 ربيع الأول الموافق (20/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

مقتل جنديين أوغنديين وعنصرين من الميليشيات الحكومية بتفجير في "جنالي"

مقتل جنديين من القوات الأوغندية الصليبية وعنصرين من الميليشيات الحكومية المرتدة إثر تفجير نفذته مفرزة أمنية لحركة الشباب المجاهدين استهدف دورية راجلة مشتركة لهما في مدينة (جنالي) بولاية (شبيلي السفلى) جنوب الصومال يوم الخميس 7 ربيع الأول الموافق (20/أغسطس) الله أكبر والعزة لله.

مقتل وإصابة 10 مرتدين من الميليشيات الحكومية بقصف استهدف قواعد في "مبارك"

مقتل 3 عناصر من الميليشيات الحكومية المرتدة وإصابة 7 آخرين إثر قصف نفذه جنود حركة الشباب المجاهدين استهدف قواعد عسكرية للميليشيات في بلدة (مبارك) بولاية (شبيلي السفلى) جنوب الصومال يوم الخميس 7 ربيع الأول الموافق (20/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.

تفجير يستهدف دورية راجلة للقوات الأوغندية على الطريق بين "جنالي" و"بوفو"

استهدف جنود حركة الشباب المجاهدين دورية راجلة للقوات الأوغندية الصليبية بتفجير على الطريق الواصل بين مدينة (جنالي) وبلدة (بوفو) بولاية (شبيلي السفلى) جنوب الصومال مما أسفر عن وقوع خسائر في صفوفها يوم الخميس 7 ربيع الأول الموافق (20/أغسطس) والله أكبر والعزة لله.



خلال 48 ساعة: 32 قتيلًا وجريحًا على الأقل في صفوف القوات الإفريقية والصومالية بهجمات لحركة الشباب المجاهدين امتدت من مقديشو وشبيلي السفلى إلى مانديرا وواجير

وكالة شهادة - شهدت مناطق متفرقة من الصومال وشمال شرقي كينيا، خلال يومي الثلاثين من صفر وغرة ربيع الأول سنة 1448هـ، موجة متزامنة من المواجهات والهجمات، تركزت أعنفها في ولاية شبيلي السفلى، بالتزامن مع تفجيرات في مقديشو وإغارات استهدفت قواعد عسكرية كينية وصومالية.

وتشير المعلومات الواردة إلى أن التصعيد شمل مواجهات مباشرة، وقصفًا للثكنات والقواعد العسكرية، وتفجيرات استهدفت حواجز وتجمعات أمنية.

مواجهات من ثلاثة محاور في شبيلي السفلى

شهدت عدة مناطق في ولاية شبيلي السفلى، اليوم، مواجهات عنيفة، بعدما شنت القوات الأوغندية والميليشيات الحكومية هجمات متزامنة من ثلاثة محاور، انطلاقًا من مدينة جنالي وبلدة مبارك ومنطقة عيلوريقو.

وبحسب المعلومات الواردة، تمكّن مقاتلو حركة الشباب المجاهدين من صدّ هجوم شنّته القوات الأوغندية والميليشيات الحكومية انطلاقًا من مدينة جنالي، وأجبروا القوة المهاجمة على التراجع، بعد مواجهات أسفرت عن إصابة ستة جنود أوغنديين وأربعة من عناصر الميليشيات.

وفي محور بلدة مبارك التابعة لمديرية أوديغلي، دارت مواجهات بين مقاتلي الحركة والميليشيات الحكومية التي تحركت من البلدة، وانتهت بمقتل اثنين من عناصر الميليشيات، واغتنام رشاش «بيكا» وبندقية «كلاشنيكوف».

كما اشتبك مقاتلو الحركة مع ميليشيات حكومية تحركت من منطقة عيلوريقو، في مواجهات عنيفة انتهت بتراجع الميليشيات وتكبّدها خسائر.

وفي جولة ثانية من المواجهات التي دارت بين مقاتلي الحركة والميليشيات الحكومية في ضواحي بلدة مبارك، أفادت التقارير بمقتل ثمانية عناصر من الميليشيات، بينهم ضابط، وإصابة أربعة آخرين.

كما اغتنم مقاتلو الحركة على قاذف «آر بي جي»، ورشاش «بيكا»، وبندقية «كلاشنيكوف»، إلى جانب جهاز اتصال لاسلكي عسكري، فيما تُركت جثة الضابط القتيل في موقع المواجهات.

تفجيرات في مقديشو وأوديغلي

امتد التصعيد إلى العاصمة مقديشو، حيث استُهدف حاجز أمني تابع لجهاز المخابرات الصومالية بتفجيرين نفذتهما مفرزة أمنية تابعة لحركة الشباب المجاهدين، في حي جوبتا بمديرية دينيلي، وأسفر الهجوم، بحسب المعلومات الأولية، عن إصابة عنصر أمني واحد على الأقل.

وفي مديرية أوديغلي بولاية شبيلي السفلى، استهدفت مفرزة أمنية تابعة للحركة، بتفجير، تجمعًا للميليشيات الحكومية، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفها.

استهداف مواقع عسكرية كينية

وفي مقاطعة مانديرا، شمال شرقي كينيا، أغار مقاتلو حركة الشباب المجاهدين على قاعدة عسكرية كينية في بلدة دمسي التابعة لمديرية لفي، ما أسفر عن إصابة جندي كيني.

هجمات اليوم السابق

جاءت مواجهات الجمعة امتدادا لسلسلة هجمات نُفذت الخميس، كان أبرزها قصف شنّه مقاتلو الحركة على قاعدة عسكرية للقوات الكينية في مدينة أفمدو بولاية جوبا السفلى. وأفادت التقارير بأن القصف أصاب القاعدة مباشرة، وأوقع خسائر بشرية ومادية.

وفي ولاية شبيلي السفلى، أغار مقاتلو الحركة على أربعة مواقع عسكرية للميليشيات الحكومية داخل مدينة أفجوي، إلى جانب قاعدتين في بلدتي زبيد وبريري بضواحيها، ما أوقع خسائر في صفوف الميليشيات المتمركزة داخلها.

كما أُصيب ستة عناصر من الميليشيات الحكومية إثر تفجير نفذته مفرزة أمنية تابعة للحركة، واستهدف ثكنة عسكرية في مدينة جوهر، بولاية شبيلي الوسطى.

وفي مدينة عيلواق بولاية جذو، جنوب غربي الصومال، أغار مقاتلو حركة الشباب المجاهدين على قاعدة عسكرية للميليشيات الحكومية.

وامتدت الهجمات إلى مقاطعة واجير، حيث أفادت التقارير بسقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات الكينية، إثر إغارة شنّها مقاتلو الحركة في منطقة كنتون التابعة لمديرية قرفحرار من الأراضي الصومالية الخاضعة للاحتلال الكيني.

تصعيد جغرافي متزامن

وكانت شبيلي السفلى مركز الثقل في هذه التطورات؛ إذ شهدت مواجهات متكررة حول مبارك وجنالي وعيلوريقو، فضلًا عن تفجير في أوديغلي، وإغارات على مواقع عسكرية في أفجوي وزبيد وبريري.

وكانت شبيلي السفلى مركز الثقل في هذه التطورات؛ إذ شهدت مواجهات متكررة حول مبارك وجنالي وعيلوريقو، فضلًا عن تفجير في أوديغلي، وإغارات على مواقع عسكرية في أفجوي وزبيد وبريري.

وَالْإِنْسَانُ مَتَى حَلَّلَ الْحَرَامَ - الْمُجْمَعَ عَلَيْهِ - أَوْ حَرَّمَ الْحَلَالَ - الْمُجْمَعَ عَلَيْهِ - أَوْ بَدَّلَ الشَّرْعَ - الْمُجْمَعَ عَلَيْهِ - كَانَ كَافِرًا مُرْتَدًّا بِاتِّفَاقِ الْفُقَهَاءِ. وَفِي مِثْلِ هَذَا نَزَلَ قَوْلُهُ عَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ: {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ} أَيْ هُوَ الْمُسْتَحِلُّ لِلْحُكْمِ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَلَفْظُ الشَّرْعِ يُقَالُ فِي عُرْفِ النَّاسِ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ: " الشَّرْعُ الْمُنَزَّلُ " وَهُوَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ وَهَذَا يَجِبُ اتِّبَاعُهُ وَمَنْ خَالَفَهُ وَجَبَتْ عُقُوبَتُهُ. وَالثَّانِي " الشَّرْعُ الْمُؤَوَّلُ " وَهُوَ آرَاءُ الْعُلَمَاءِ الْمُجْتَهِدِينَ فِيهَا كَمَذْهَبِ مَالِكٍ وَنَحْوِهِ. فَهَذَا يَسُوغُ اتِّبَاعُهُ وَلَا يَجِبُ وَلَا يَحْرُمُ، وَلَيْسَ لِأَحَدِ أَنْ يُلْزِمَ عُمُومَ النَّاسِ بِهِ وَلَا يَمْنَعَ عُمُومَ النَّاسِ مِنْهُ. وَالثَّالِثُ " الشَّرْعُ الْمُبَدَّلُ " وَهُوَ الْكَذِبُ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَلَى النَّاسِ بِشَهَادَاتِ الزُّورِ وَنَحْوِهَا وَالظُّلْمِ الْبَيِّنِ فَمَنْ قَالَ إنَّ هَذَا مِنْ شَرْعِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ بِلَا نِزَاعٍ.

شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- | مجموع الفتاوى



من ضلال الإرجاء إلى عبودية الطاغوت

وخصوم التوحيد ودعاةُ التحلل من القيم والأخلاق والتخلص من الأوامر والنواهي يزيدون في هذا العصر ولا ينقصون، وينادون بأن من قال: لا إله إلا الله، فإنه مؤمن ولو لم يعمل بشريعة الله !! والأحكامُ في نظرهم واعتقادهم تتعلق بالقلوب دون الأعمال، والمتحذلق منهم من يقول بأن لا إله إلا الله لا تشمل كل جوانب الحياة.

فكان من إفك هذا الفكر نشر الفساد في الأرض، وتعطيل الجهاد في سبيل الله، وظهور الشرك والبدع والانحرافات السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية بين المسلمين، وضاعت بذلك المفاهيم الشرعية، فامتزج المذهب الإرجائي بالفكر العلماني القائم على فصل الدين عن الحياة والحياة عن الدين، وتشكل لدى الكثير أن العبادة محصورة بالشعائر التعبدية في البيت والمسجد، ولا علاقة للدين بالحكم والسياسة، ويلوكون بألسنتهم كلمة الكفر «دع ما لله لله وما لقيصر لقيصر» على أن هذه الانحرافات الجاهلية لم تقف عند حدّ أو ضابط، فهي تهبط من سيء إلى أسوأ.

إنه الضلال والخروج عن صراط الله يحتوش المجتمعات، ناهيك بالأفراد، حتى يصيرهم عبيداً للهوى، عبيداً للطاغوت، عبيداً للمال، عبيداً للتربة، عبيداً للعرق... إنهم يقعون فرائس لشهواتهم من حيث لا يشعرون.

وبقدر ما يبتعدون عن شرع الله وصراطه المستقيم ينالهم الذل من عبودية الطاغوت والدينونة للبشر.

وبقدر ما يخضعون للشرع ويُحَكِّمونه على الفرد والمجتمع والقوي والضعيف، ويبتعدون عن الشرك والبدع والدينونة لأنظمة هيئة الأمم ومواثيقهم.. يستخلفهم الله في أرضه ويمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، قال تعالى: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)

الشيخ سليمان العلوان -فك الله أسره-

كتيب جديد من 17 صفحة للشيخ الدكتور سامي بن محمود العريدي -حفظه الله- بعنوان: "عجل بني إسرائيل في بلاد المسلمين"



فها نحن نرى عجل بني إسرائيل يظهر في بلاد حررت بدماء الشهداء لتحكم بشريعة الله ولتكون دولة مسلمة تقيم الدين وتبسط العدل وتنصر الحق وتزيل الباطل؛ فإذا هي تركب سنن بني إسرائيل وتتبعها... ص4

وهذا حال أناس وبلاد اليوم، أكرمهم الله بما أكرم بني إسرائيل، فأهلك بفضله ورحمته فرعون بلادهم ليختبرهم وينظر كيف يعملون، وقد كانوا عاهدوا الله العهود المغلظة أن يقيموا دينه ويحكموا شرعه وأن لا يخونوا دماء إخوانهم الشهداء. فلما فتح الله لهم البلاد وخلصهم من فرعون بلادهم إذا هم يتبعون سنن بني إسرائيل حذو القذة بالقذة فكفروا نعمة الله عليهم واتخذوا شرائع ومواثيق مناقضة لدين رب العالمين فكان الحال حال بني إسرائيل... ص5

الشيخ سامي بن محمود العريدي -حفظه الله-



تسليم القاعدة الإثيوبية في بورهكبا، ومزاد «أنصوص»، وتصاعد هجمات حركة الشباب المجاهدين: أزمة التمويل تنذر بانسحاب شامل لـ«أوصوم»

وكالة شهادة الإخبارية

تسليم القاعدة الإثيوبية في بورهكبا، ومزاد «أنصوص»، وتصاعد هجمات حركة الشباب المجاهدين: أزمة التمويل تنذر بانسحاب شامل لـ«أوصوم»

وكالة شهادة - أثار تسليم القوات الإثيوبية مسؤولية قاعدتها العسكرية في مدينة بورهكبا بولاية باي موجة واسعة من التساؤلات والتحليلات، بعدما حظيت الخطوة خلال الأيام الأخيرة باهتمام وسائل الإعلام الدولية والإقليمية ومراكز البحوث المعنية بالشؤون السياسية والأمنية في القرن الإفريقي.

ولا تنحصر أهمية الخطوة في انتقال إدارة موقع عسكري منفرد من القوات الإثيوبية إلى القوات الصومالية، بل ترتبط بسياق أوسع يشمل أزمة تمويل بعثة الاتحاد الإفريقي للدعم والاستقرار في الصومال «أوصوم» (AUSSOM)، والاستعدادات الجارية لتقليص الدعم اللوجستي الأممي، والمخاوف من حدوث فراغ أمني في المواقع التي قد تخليها القوات الأجنبية.

قاعدة إثيوبية امتد وجودها أكثر من عقد

ظلت القوات الإثيوبية متمركزة في قاعدة بورهكبا طوال أكثر من عقد، قبل أن تؤكد قيادة بعثة «أوصوم»، في بيان رسمي، أن مسؤولية الموقع سُلّمت يوم السبت 8 أغسطس/آب إلى القوات الصومالية.

وقدمت قيادة البعثة الخطوة باعتبارها مؤشرًا على تسريع عملية نقل المسؤوليات الأمنية تدريجيًا إلى الحكومة الصومالية وميليشياتها، ضمن الخطة العامة الهادفة إلى تقليص اعتماد البلاد على القوات الإفريقية.

غير أن التسليم أثار مخاوف بشأن قدرة الميليشيات الصومالية على حماية الموقع والاحتفاظ به، وما إذا كانت الخطوة مجرد إعادة انتشار محدودة، أم أنها تمثل بداية عملية أوسع تتخلى خلالها القوات الإثيوبية وبقية وحدات «أوصوم» عن قواعدها في أنحاء البلاد.

«هورن ريفيو»: خطوة ضمن مسار أوسع

عبّر معهد «هورن ريفيو»، وهو مركز أبحاث إثيوبي مقره أديس أبابا ومتخصص في تحليل القضايا السياسية والأمنية في القرن الإفريقي، عن قلقه الشديد إزاء نقل مسؤولية قاعدة بورهكبا من القوات الإثيوبية إلى الميليشيات الحكومية الصومالية.

وأوضح المعهد أن الخطوة، رغم المخاوف المحيطة بها، تأتي ضمن مسار أوسع تسعى القوات الإثيوبية من خلاله إلى تسليم المواقع الخاضعة لسيطرتها تدريجيًا إلى الميليشيات الحكومية الصومالية.

وأشار التقرير إلى الأهمية الاستراتيجية لمدينة بورهكبا، الواقعة على الطريق الرئيسي الرابط بين العاصمة مقديشو ومدينة بيدوا، لافتًا إلى وجود مقاتلي حركة الشباب المجاهدين في المناطق المحيطة بها، وهو ما يزيد حساسية أي تغيير في الترتيبات الأمنية داخل المدينة.

أسباب غير معلنة وضغوط متراكمة

ذكر «هورن ريفيو» أن الأسباب المباشرة التي دفعت إلى تسليم مسؤولية القاعدة في هذا التوقيت لم تُعرض على الرأي العام بصورة تفصيلية.

وأوضح أن التفسير المعلن يقتصر على الخطة العامة لبعثة «أوصوم» لنقل مسؤولية القواعد، لكن الخطوة تتزامن كذلك مع ضغوط مالية وسياسية متصاعدة تهدد استمرار المهمة الإفريقية ومستقبلها.

وأشار التقرير إلى أن الدول المشاركة بقوات في «أوصوم» أدركت خطورة الوضع خلال اجتماعها في العاصمة الأوغندية كمبالا أواخر يوليو/تموز، وطالبت بتمديد المرحلة الانتقالية مدة تتراوح بين 18 و24 شهرًا.

غير أن الدول المشاركة، بحسب التقرير، لم تقدم آلية تمويل بديلة ومستقرة يمكن الاعتماد عليها لتغطية تكاليف هذا التمديد واستمرار العمليات والدعم اللوجستي.

مزاد «أنصوص» وإشارات تفكك المهمة

تطرق التقرير إلى شروع مكتب الأمم المتحدة للدعم في الصومال «أنصوص» (UNSOS) في خطة لبيع بعض ممتلكات المنظمة الموجودة داخل الصومال عبر المزاد.

ووصف «هورن ريفيو» هذه الخطوة بأنها إشارة واضحة إلى حالة اليأس وعدم اليقين التي تحيط بالمهمة، بالتزامن مع تزايد القدرات العسكرية لحركة الشباب المجاهدين واتساع نشاطها الميداني.

وأبدى «مشروع التهديدات الحرجة» (Critical Threats Project) ، وهو مشروع أمريكي للبحوث والتحليلات الأمنية تابع لـ«معهد أميركان إنتربرايز» ومقره واشنطن، تشاؤمه هو الآخر حيال تسليم قاعدة بورهكبا وخطة بيع الممتلكات الأممية.

وقال المشروع إن هذه التطورات تأتي في وقت يخيم فيه غموض واسع على مستقبل بعثة «أوصوم»، وعلى مدى قدرة القوات الصومالية على تسلّم المواقع والمهام الأمنية التي تديرها حاليًا القوات الإفريقية.

أربعة عوامل تضغط على «أوصوم»

حدد «هورن ريفيو» مجموعة من التطورات المتزامنة التي تقف خلف الأزمة المتفاقمة، وفي مقدمتها:

• قرار الولايات المتحدة وقف تمويل الدعم الذي يقدمه «أنسوس» إلى القوات الإفريقية.

• تصاعد الأزمة السياسية والمؤسسية داخل الحكومة الصومالية.

• تغير موازين القوى والنفوذ في منطقة القرن الإفريقي.

• غياب آلية بديلة ومستدامة لتمويل الإمدادات والخدمات اللوجستية.

وأشار التقرير إلى أن اجتماع هذه العوامل يجعل عملية تسليم القواعد أكثر خطورة من مجرد تغيير إداري أو ميداني محدود، لأنها قد تجري في ظل غياب الموارد اللازمة لحماية المواقع التي تخليها القوات الأجنبية.

تطور قدرات حركة الشباب المجاهدين

رأى المعهد الإثيوبي أن حركة الشباب المجاهدين حققت تقدمًا في مجالات القوة العسكرية والموارد الاقتصادية واستخدام التكنولوجيا، وأن المرحلة الانتقالية الحالية قد تمنحها فرصة لتوسيع نفوذها إلى مناطق جديدة والاستيلاء على قواعد تخليها القوات الأجنبية.

وبحسب التقرير، تتضاعف المخاطر الناتجة من احتمال انسحاب القوات الإثيوبية من مواقع استراتيجية مثل بورهكبا بسبب حالة عدم اليقين الواسعة التي تضرب بعثة «أوصوم» بأكملها.

ولم يستبعد المعهد أن تحاول حركة الشباب المجاهدين السيطرة سريعًا على المواقع التي تنسحب منها القوات الأجنبية، مستندًا إلى تجارب سابقة تمكنت خلالها الحركة من استغلال عمليات الإخلاء والاستحواذ على قواعد ومناطق تُركت دون حماية كافية.

بورهكبا ومخاطر الفراغ الأمني

شدد «هورن ريفيو» على أن بورهكبا تُعد موقعًا شديد الهشاشة، بسبب انتشار عناصر حركة الشباب المجاهدين في المناطق المحيطة بها، وضعف قدرات القوات الصومالية التي تسلّمت مسؤولية القاعدة.

وأوضح أن القلق الأكبر يتمثل في الفراغ الأمني المتوقع إذا غادرت القوات الأجنبية، في ظل عدم وجود قوات محلية موثوقة ومؤهلة بصورة كاملة لتسلّم القواعد والمواقع التي تعتمد عليها الحكومة الصومالية في حماية نظامها ومراكز نفوذها.

وأضاف أن طلب الحكومة الصومالية تأجيل انسحاب القوات الأجنبية مدة عامين يصطدم بحقيقة مالية واضحة، وهي أن تمديدًا بهذا الحجم لا يمتلك حتى الآن مصدر تمويل مؤكدًا.

تسليم منفرد أم بداية انسحاب شامل؟

أكد المعهد أن بعثة «أوصوم» تواجه أزمة تمويل شديدة الخطورة، محذرًا من أن عمليات التسليم المنفردة والمتتابعة للقواعد قد تتحول إلى نقطة انطلاق لانسحاب واسع لقوات البعثة من مختلف أنحاء الصومال.

ورأى أن الانسحاب السريع، في غياب التمويل والدعم الكافيين، قد يعيد إنتاج الظروف التي سمحت لحركة الشباب المجاهدين بتعزيز قوتها بعد التدخل الإثيوبي عام 2006، وكذلك عقب عمليات الانسحاب الجزئية التي جرت في مراحل لاحقة.

وبناءً على ذلك، اعتبر «هورن ريفيو» أن تسليم قاعدة بورهكبا ليس مجرد تعديل عملياتي محدود، بل مؤشر على ضغوط متراكمة تشمل ضعف المؤسسات الأمنية الصومالية، والتوقف المفاجئ للدعم اللوجستي، وتطور قدرات حركة الشباب المجاهدين، والتحولات الجارية في البيئة الإقليمية.

«مشروع التهديدات الحرجة»: الحركة ستستغل الفرص المقبلة

ذهب «مشروع التهديدات الحرجة» إلى أن المؤشرات الحالية ترجح محاولة حركة الشباب المجاهدين استغلال الفرص التي قد تنتج من تراجع القوات الأجنبية أو انسحابها.

وأشار إلى أن الحركة كثفت بالفعل عملياتها في وسط الصومال وجنوبه، إلى جانب المناطق الواقعة في شمال شرقي كينيا.

كما قال التقرير إن الحركة زادت أنشطتها الرامية إلى تعزيز نفوذها في ضواحي مقديشو، ورفعت وتيرة هجماتها في ولاية شبيلي السفلى بنسبة 60% خلال الفترة الممتدة من يونيو/حزيران إلى أغسطس/آب 2026، مقارنة بالفترة من يناير/كانون الثاني إلى مايو/أيار من العام نفسه.

تفجيران وحصيلة بلغت 52 جنديًا

استشهد المشروع، في معرض حديثه عن تصاعد الهجمات، بتفجيرين وقعا يوم الاثنين الماضي، الذي حدده المصدر بتاريخ 27 صفر، في ولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال.

وبحسب المعلومات التي أوردها التقرير، أسفر التفجيران عن مقتل وإصابة 52 عنصرًا من الميليشيات الحكومية الصومالية.

Al-Bayan

واستخدم المشروع هذه الواقعة مثالًا على قدرة الحركة على تنفيذ هجمات توقع خسائر كبيرة في صفوف الميليشيات المحلية خلال المرحلة التي تتزايد فيها الضغوط على بعثة «أوصوم».

ارتفاع الهجمات داخل مقديشو

أورد التقرير كذلك بيانات «مشروع مواقع وأحداث النزاعات المسلحة» (ACLED)، التي أشارت إلى أن حركة الشباب المجاهدين نفذت داخل مقديشو، خلال الفترة من 1 إلى 7 أغسطس/آب، عددًا من الهجمات تجاوز ما سُجل خلال الفترات السابقة من عام 2026.

ويرى التقرير أن هذا النشاط يعكس تركيز الحركة على العاصمة ومحيطها، بالتزامن مع تصاعد عملياتها في الولايات والمناطق الأخرى.

السيطرة على تيدان وتداعياتها الاستراتيجية

تناول التقرير أيضًا سيطرة حركة الشباب المجاهدين على منطقة تيدان، واصفًا التطور بأنه تقدم استراتيجي قد يسهّل للحركة عددًا من التحركات والعمليات العسكرية.

ووضع التقرير السيطرة على تيدان ضمن سلسلة مؤشرات يرى أنها تكشف عن توسع نفوذ الحركة واستفادتها من ضعف الميليشيات الحكومية والضغوط التي تواجه القوات الإفريقية.

مضاعفة العمليات في شمال شرقي كينيا

على الجبهة الكينية، أفاد التقرير بأن حركة الشباب المجاهدين رفعت وتيرة عملياتها خلال أغسطس/آب الجاري، وكذلك خلال شهري يونيو/حزيران ويوليو/تموز السابقين.

وأشار إلى أن الحركة ضاعفت هجماتها خصوصًا في مقاطعة مانديرا، في مؤشر إلى اتساع نشاطها خارج الحدود الصومالية بالتزامن مع تصاعد عملياتها في وسط الصومال وجنوبه.

ختاما

تجمع التقارير المشار إليها بين تسليم قاعدة بورهكبا، وأزمة تمويل «أوصوم»، وخطة بيع بعض الممتلكات الأممية، وضعف الميلشيات الحكومية الصومالية، وتصاعد نشاط حركة الشباب المجاهدين في الصومال وشمال شرقي كينيا.

وتخلص هذه التقارير إلى أن الخطوة قد تتجاوز كونها عملية تسليم محدودة، لتصبح مؤشرًا مبكرًا على انسحاب أوسع للقوات الإفريقية.



أفغانستان.. ذكرى هزيمة الغرب في تاريخ مقبرة الإمبراطوريات

وكالة شهادة - في الخامس عشر من أغسطس/آب، لا تستعيد أفغانستان يومًا عاديًا من تقويمها المثقل بالحروب، بل تستعيد لحظةً غيّرت وجه المنطقة والعالم.

في مثل هذا اليوم من عام 2021، دخلت طالبان العاصمة كابل، وانتهى عمليًا الوجود العسكري الأمريكي وحلفائه بعد نحو عشرين عامًا من الحرب. وفي مشهد حمل دلالات تاريخية هائلة، غادر آخر جنود القوة التي جاءت إلى أفغانستان في أعقاب هجمات سبتمبر/أيلول 2001، بينما كانت حركة طالبان تستعيد السلطة التي فقدتها قبل عقدين.

لم يكن المشهد وليد أيام قليلة، بل نتيجة مسار طويل من الصراع، جعل من أفغانستان واحدة من أكثر ساحات العالم استعصاءً على القوى الخارجية.

أرضٌ دخلها الإسكندر.. ولم تُروّضها الإمبراطوريات

تقع أفغانستان عند ملتقى طرق آسيا الوسطى وجنوب آسيا، وهو موقع جعلها على امتداد التاريخ ساحةً للتنافس بين قوى كبرى وإمبراطوريات متعاقبة.

دخلها الإسكندر الأكبر، ومرّت بها إمبراطوريات وقوى عديدة، ثم أصبحت في القرنين التاسع عشر والعشرين مسرحًا للتنافس البريطاني والروسي، قبل أن تواجه الاحتلال السوفيتي في نهاية عام 1979. وتشير مصادر تاريخية إلى أن الاتحاد السوفيتي أرسل قواته إلى أفغانستان وسيطر على كابل ومناطق واسعة، في محاولة لإسناد الحكومة الحليفة له وإخضاع الجهاد الأفغاني، لكنه انسحب بعد حرب استمرت قرابة عقد.

ومن هنا ترسخت العبارة الشهيرة التي تصف أفغانستان بأنها «مقبرة الإمبراطوريات».

لكن العبارة، رغم قوتها الرمزية، لا تعني أن كل إمبراطورية دخلت أفغانستان انهارت بسببها، ولا أن الأفغان لم يعرفوا الهزيمة أو الانقسام. معناها الأعمق أن القوة الخارجية تستطيع دخول أفغانستان، لكنها تجد صعوبة استثنائية في تحويل السيطرة العسكرية إلى سيطرة سياسية مستقرة ودائمة.

وهذه كانت عقدة أفغانستان عبر التاريخ.

من السوفييت إلى الأمريكيين.. التاريخ يعيد نفسه

بعد الانسحاب السوفيتي، لم تدخل البلاد مرحلة الاستقرار. بل انزلقت إلى صراعات داخلية، ثم ظهرت طالبان وسيطرت على كابل عام 1996، قبل أن تسقط حكومتها عقب الغزو الأمريكي عام 2001.

كان الهدف الأمريكي المعلن مرتبطًا بملاحقة تنظيم القاعدة ومنع استخدام أفغانستان كقاعدة للجهاد العالمي الذي كان يقوده الشيخ أسامة بن لادن، لكن الحرب تحولت إلى مشروع طويل لبناء دولة ومؤسسات أمنية وسياسية جديدة بمفاهيم غربية.

استمر الوجود العسكري الأمريكي وحلف شمال الأطلسي قرابة عقدين، وأنفقت موارد هائلة، وسقط آلاف الجنود والمدنيين، بينما بقيت طالبان قادرة على إعادة تنظيم صفوفها والعودة تدريجيًا إلى مساحات واسعة من البلاد.

وفي عام 2020، وبعد عقدين من التكتم على خسائرها، والتغطية على تخبط سياستها، وقّعت الولايات المتحدة اتفاقًا مع طالبان مهّد للانسحاب، ثم تسارعت الأحداث في 2021 بصورة فاجأت العالم، وسقطت المدن الأفغانية الواحدة تلو الأخرى، إلى أن وصلت طالبان إلى كابل في 15 أغسطس.

وهكذا، بعد عشرين عامًا من الحرب، وجدت الولايات المتحدة نفسها أمام المشهد الذي أرادت منع حدوثه أصلًا: طالبان في كابل، والقوات الأجنبية في طريقها إلى الرحيل.

لماذا أصبحت لحظة كابل رمزًا عالميًا؟

لأنها لم تكن مجرد نهاية حرب. إنما كانت صورةً لانهيار مشروع سياسي وعسكري كامل.

فالجيش الأفغاني الذي أنفقت واشنطن سنوات في تدريبه وتسليحه انهار بسرعة كبيرة، والحكومة التي دعمتها الولايات المتحدة اختفت، بينما استعادت طالبان العاصمة.

وبالنسبة إلى طالبان وأنصارها، تحولت اللحظة إلى رمز لانتصار الجهاد الأفغاني وإجبار قوة عظمى على مغادرة البلاد. فكانت ثمار جهاد طويل ونجاح في فرض الأمر الواقع على الأعداء.

أما بالنسبة إلى الولايات المتحدة وحلفائها، فكانت النهاية واحدة من أكثر لحظات الانسحاب العسكري إثارة للجدل في التاريخ الأمريكي الحديث. أعاد ذكرى الانسحاب الأمريكي من فيتنام.

ولهذا ظل الخامس عشر من أغسطس يحمل معنيين متناقضين: بالنسبة إلى طالبان هو يوم النصر وعودة حكم الإمارة الإسلامية، وبالنسبة إلى خصومها هو يوم سقوط الجمهورية المدعومة من الغرب وهزيمة التحالف الغربي.

انتهاء الحرب العسكرية واستمرار الحرب الاقتصادية

لم تتحول أفغانستان بعد 2021 إلى بلد مستقر ومزدهر لمجرد انتهاء الحرب الأجنبية. بل رغم نجاح حكومة أفغانستان الإسلامية المنتصرة من السيطرة على البلاد وإثباتها لقدراتها في الحوكمة، وحسن إدارتها، إلا أنها تواجه اليوم تحدّي الثبات على مبادئها، منذ رفضت أن تحكم بلادها بنظم ديمقراطية غربية، وأصرت على نظام الشريعة الإسلامية. حيث تحاربها عزلة دولية تحاصر فرصها في الصعود والنهضة.

وبدل أن تنشغل المؤسسات الغربية في تحرير المراة الغربية المستغلة، وبدل أن تفتح المجال أمام النهضة الاقتصادية في أفغانستان لتحسين حياة النساء الأفغانيات شنت حربا شرسة على عرف الأفغان وعاداتهم مع النساء، لرفضهم الاختلاط والانحلال ومعايير الغرب في تفسيق المرأة. واستمرت سياسة إعلامية موجهة تعتبر الحجاب اضطهادا ومنع المراة من الاختلاط تشددا. وكأن الغرب لم يتعلم من درس هزيمته من كون البلاد الإسلامية لا يحكمها النظام الغربي والانحلال الغربي.

أفغانستان بين الاستقلال والعزلة

بعد خمس سنوات من عودة طالبان، بدأت العزلة الدولية تتراجع جزئيًا، وأقامت دول عديدة اتصالات عملية مع سلطات كابل، مدفوعة بمصالح تتعلق بالأمن والهجرة والتجارة وموقع أفغانستان الجغرافي.

لكن الاعتراف الدولي الكامل ما يزال محدودًا للغاية؛ إذ أصبحت روسيا في يوليو/تموز 2025 أول دولة تعترف رسميًا بحكومة طالبان، بينما واصلت دول أخرى التواصل معها دون منحها الاعتراف الكامل. لتواجه أفغانستان تحديًا جديدًا: كيف تحافظ على استقلال قرارها، وفي الوقت نفسه تخرج من العزلة الدولية وتبني اقتصادًا قادرًا على إعالة شعبها؟

فالموقع الذي جعل أفغانستان ساحةً للصراع بين الإمبراطوريات يمكن أن يتحول أيضًا إلى مصدر قوة، إذا أصبحت البلاد جسرًا للتجارة بين آسيا الوسطى وجنوب آسيا بدل أن تكون ميدانًا للحروب.

ذكرى النصر على إمبراطورية العصر .. حُق للشعب الأفغاني أن يحتفل

ربما يكون أهم درس أفغاني هو أن طرد الإمبراطوريات ليس نهاية التاريخ. السوفييت خرجوا. والأمريكيون خرجوا. والإمبراطوريات السابقة رحلت. لكن أفغانستان بقيت.

وهذه هي المفارقة التي صنعت أسطورة هذا البلد: القوى الكبرى تتغير، أما الجبال الأفغانية فتبقى.

ولكن من يطلع على حجم المآسي والمجازر والفساد الذي أحدثه الاحتلال الغربي في أفغانستان، سيدرك معنى فرحة الشعب الأفغاني وخروجه في الطرقات يحمل راية التوحيد.

حرب جديدة للثبات على الشريعة ..

في الخامس عشر من أغسطس، تستطيع أفغانستان أن تنظر إلى تاريخها وتقول إن إمبراطوريات كثيرة حاولت إخضاعها، وإن قوة عظمى أخرى غادرتها بعد حرب استمرت عشرين عامًا.

لكن ثبات أفغانستان على مطلب الشريعة يعد نجاحها عسكريا في تحدي القوى الخارجية، يفتح باب حرب جديدة، ليس بالأسلحة ولكن مع أدوات الهيمنة في النظام الدولي. يُنتظر من الإمارة الإسلامية في أفغانستان أن تنتصر فيها على السياسات التي تحاول تعميق الفقر وتداعيات العزلة والأزمات الإنسانية لإجبارها على الخضوع والتخلي عن نظامها الإسلامي، يُنتظر من أفغانستان النجاح في بناء دولة قوية راسخة، تستطيع أن تمنح شعبها ما حُرم منه لعقود: السلام والتنمية والكرامة والمستقبل.

وبغض النظر عن كل التحديات التي تواجه الصعود الأفغاني، فإن أفغانستان لم تواجه الغرب وحلفه فقط بل واجهت نظاما دوليا قائما بكل تفاصيله لمنع الصعود الإسلامي، ما يجعل المرحلة المقبلة مرحلة صراع آخر لا يقل أهمية عن الصراع العسكري السابق.

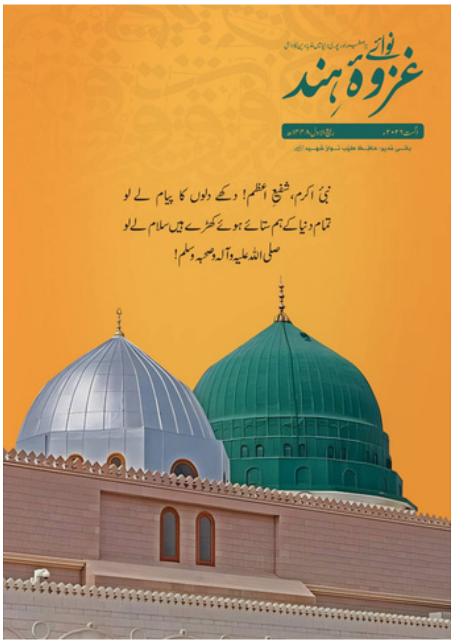
ساجد العمري








نشرت قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية العدد السابع من مجلتها الدورية (نوائی غزوة الهند) الصادر في شهر ربيع الأول من عام 1448هـ الموافق لشهر أغسطس 2026م. وتدخل المجلة عامها التاسع عشر، فيما يضم عددها الجديد 147 صفحة.







50 مليون دولار تموّل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين .. فدية رهينة تكشف عجز نظام مالي عن وقف تمدد القاعدة

وكالة شهادة - لم تعد عمليات خطف الرهائن في منطقة الساحل مجرد وسيلة للحصول على الأموال، بل تحولت إلى أحد أهم مصادر تمويل التمرد الجهادي، بما يسمح للجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة بإعادة بناء قدراتها وشراء السلاح وتوسيع نفوذها في منطقة تعجز الحكومات عن استعادة السيطرة عليها.

وفي أحدث مؤشر على خطورة هذه الظاهرة، قالت الأمم المتحدة إن فدية تقدر بنحو 50 مليون دولار دُفعت أواخر عام 2025 مقابل الإفراج عن رهينة في مالي، وإن جزءًا كبيرًا من هذه الأموال وصل إلى مقاتلين مرتبطين بتنظيم القاعدة، ليسهم في تمويل الهجوم الذي تشنه الجماعات المسلحة في مالي ومنطقة الساحل.

وتكتسب هذه الواقعة أهمية خاصة لأنها تكشف كيف يمكن لعملية خطف واحدة أن تتحول إلى رافعة مالية لتمرد يمتد عبر حدود عدة دول.

50 مليون دولار في خزائن الجهاد

بحسب تقرير أممي جديد، أُعيد توزيع معظم مبلغ الفدية على مقاتلين في منطقة الساحل، فيما حُوِّل جزء منه إلى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب وإلى القيادة المركزية لتنظيم القاعدة.

ولم تسمِّ الأمم المتحدة الرهينة، كما لم تؤكد الجهة التي دفعت المبلغ. لكن مصادر إقليمية قالت إن الإمارات العربية المتحدة دفعت الفدية، وإن مواطنًا إماراتيًا إلى جانب رهينتين أجنبيتين آخرين أُفرج عنهم بموجب الصفقة.

ولم تعلق الإمارات على هذه القضية تحديدًا، لكنها أكدت استمرار التزامها بمكافحة ما تسميه التطرف والإرهاب.

وبغض النظر عن هوية الجهة التي دفعت الفدية، فإن جوهر القضية بالنسبة للأمم المتحدة واضح: أموال الفدية أصبحت وقودًا للعمليات الجهادية.

فالأموال لا تختفي بمجرد انتهاء عملية الاختطاف وإطلاق سراح الرهينة، وإنما يمكن أن تتحول إلى أسلحة ومركبات ووسائل اتصال وإمدادات ولوجستيات ورواتب للمجاهدين، وبالتالي إلى قدرة إضافية على مواصلة القتال.

القاعدة تستثمر في اقتصاد الخطف

يشير التقرير الأممي إلى أن عمليات الاختطاف تؤدي وظيفتين متوازيتين بالنسبة للجماعات الجهادية.

الأولى هي توفير التمويل، والثانية هي إضعاف الثقة بالدولة.

فعندما تتمكن جماعة جهادية من اختطاف أشخاص، والاحتفاظ بهم لفترات طويلة، ثم الحصول على ملايين الدولارات مقابل إطلاق سراحهم، فإنها لا تحصل على المال فقط، بل تبعث برسالة إلى السكان مفادها أن الدولة غير قادرة على حمايتهم.

وهكذا يتحول الخطف إلى سلاح اقتصادي ونفسي في آن واحد.

وتزداد خطورة ذلك في منطقة الساحل، حيث الحدود الطويلة والمساحات الواسعة وضعف الانتشار الحكومي توفر للجماعات الجهادية مجالًا للتحرك وإعادة التموضع.

7 إلى 8 آلاف مقاتل في الساحل

قدرت الأمم المتحدة أن تحالف جماعة نصرة الإسلام والمسلمين المرتبط بتنظيم القاعدة يضم حاليًا ما بين 7 آلاف و8 آلاف مقاتل في منطقة الساحل، يوجد نحو نصفهم في مالي.

وهذا الرقم الذي لا يمكن الجزم به لصعوبة توثيق عدد المقاتلين فعليا نظرا لسرية الجماعات الجهادية، يوضح أن القضية لم تعد مرتبطة بخلايا صغيرة تنفذ هجمات متفرقة، وإنما بشبكة مسلحة تمتلك قدرة بشرية ولوجستية تسمح لها بالعمل على مساحة جغرافية واسعة.

والأموال الناتجة عن الفدية تمنح هذه الشبكة مصدرًا إضافيًا للتمويل في وقت تواجه فيه الدول صعوبة في تجفيف موارد الجماعات المسلحة.

مالي.. وعود عسكرية لم توقف التمرد الجهادي

لكن السؤال الأهم لا يتعلق بالفدية وحدها، بل بما تكشفه عن عجز الدولة

المالية عن إنهاء الجهاد في المنطقة رغم سنوات من التعهدات العسكرية.

تعيش مالي أزمة أمنية منذ عام 2012، مع الصعود الجهادي. ومنذ انقلابين عسكريين في عامي 2020 و2021، أصبحت البلاد تحت حكم المؤسسة العسكرية، التي وصلت إلى السلطة متعهدة باستعادة الأمن وإنهاء حالة الفوضى.

غير أن استمرار نشاط جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، واتساع قدرتها على التمويل والتجنيد والتحرك، يشير إلى أن الوعد بإعادة الأمن لم يتحول إلى واقع على الأرض وأن اتساع رقعة الحكم بالشريعة الإسلامية أقوى فرصا في المنطقة.

فبعد سنوات من الحكم العسكري، لا تزال الدعوة الجهادية أقدر على الوفاء بوعودها، وفرض ضغوط على الدولة، واستخدام عمليات الخطف للحصول على ملايين الدولارات التي تعود إليها لاحقًا على شكل أسلحة وإمدادات وقدرات قتالية.

إخفاق أمني يتجاوز حدود مالي

المشكلة بالنسبة لنظام مالي العسكري لا تتوقف داخل الحدود المالية. فجماعة نصرة الإسلام والمسلمين في الساحل تستفيد من الطبيعة المفتوحة للمنطقة، ومن ضعف الرقابة على الحدود، ومن الترابط بين شبكاتها المنتشرة في المنطقة.

وبالتالي فإن الأموال التي تُدفع في مالي يمكن أن تساعد في تمويل عمليات في دول أخرى.

وهنا يظهر لماذا تحذر الأمم المتحدة من أن أموال الفدية تساعد المجاهدين على شراء الأسلحة، وتمويل العمليات اللوجستية، وتوسيع الجهاد عبر المنطقة.

أي أن الخطر لا يتمثل في أن 50 مليون دولار وصلت إلى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين فحسب، وإنما في احتمال أن تتحول هذه الأموال إلى استثمار طويل الأمد في الحرب.

المفارقة: الدولة تدفع ثمن ضعفها

تكشف قضية الفدية مفارقة واقعية. فكلما فشلت الدولة في حماية الرهائن ومنع عمليات الاختطاف، ازدادت قدرة الجماعة الجهادية على تحويل عجزها إلى مصدر دخل.

وكلما حصلت الجماعة على المال، ازدادت قدرتها على شراء السلاح وتنفيذ عمليات جديدة، بما يؤدي إلى مزيد من إضعاف الدولة، ثم مزيد من عمليات الخطف.

وهذا تحديًا ما يجعل قضية الـ50 مليون دولار أكبر من مجرد صفقة للإفراج عن رهينة.

أين فشلت الاستراتيجية العسكرية؟

تولي السلطة العسكرية في مالي أهمية كبيرة للبعد العسكري في مواجهة الجماعات الجهادية، لكن استمرار الصعود الجهادي يكشف أن القوة العسكرية وحدها لم تكن كافية لحسم الصراع.

فالجماعات الجهادية لا تحتاج إلى السيطرة الدائمة على المدن الكبرى حتى تحافظ على قدرتها على القتال. يكفيها أن تستفيد من المناطق النائية، والحدود المفتوحة، والشبكات المحلية، ومصادر التمويل غير المقبولة دوليا، لتواصل استنزاف الدولة.

ولهذا فإن بقاء جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بهذا الحجم، وقدرتها على الحصول على موارد مالية ضخمة، يمثل تحديًا مباشرًا لوعود السلطة العسكرية باستعادة الأمن.

والأكثر دلالة أن الأموال التي تم الحصول عليها عبر الخطف يمكن أن تساعد الجماعة على إعادة إنتاج قوة جهادية بدل الاكتفاء بالبقاء.

أزمة مالي ليست أزمة سلاح فقط

ما تكشفه الحالة المالية هو أن الحرب في الساحل لا تُحسم فقط بعدد الجنود أو حجم الأسلحة. هناك معركة أخرى تدور حول مصادر التمويل، والسيطرة على الحدود.

وإذا بقيت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين قادرة على تحويل الرهائن إلى ملايين الدولارات، فإن أي انتصار عسكري مؤقت يمكن أن يكون قابلًا للتراجع.

فالمقاتل الذي يحصل على التمويل يستطيع العودة إلى الميدان، والسلاح الذي يُشترى من أموال الفدية يمكن أن يستخدم في عمليات جديدة، بينما تستمر الدولة في إنفاق مواردها لملاحقة المجاهدين القادرين على تجديد قوتهم بمرونة.

قصة الفدية البالغة 50 مليون دولار تقدم صورة مكثفة لأزمة مالي والساحل: جماعة نصرة الإسلام والمسلمين تستقوي في وقت تضعف فيه الدولة وتحويل الخطف لعملاء الحكومة إلى اقتصاد يمول الجهاد، في مقابل دولة وصلت المؤسسة العسكرية فيها إلى السلطة تحت شعار استعادة الأمن، لكنها لم تتمكن حتى الآن من القضاء على الصعود الجهادي.

فإذا كانت ملايين الدولارات التي تُدفع لإنقاذ حياة رهينة يمكن أن تعود لاحقًا لتمويل السلاح والعمليات، فإن كل عملية خطف ناجحة لا تنتهي عند إطلاق سراح رهينة، بل قد تبدأ معها جولة جديدة من الحرب.

وهنا تبدو أزمة مالي أعمق من مجرد عجز عن هزيمة جماعة نصرة الإسلام والمسلمين؛ إنها طبيعة الأنظمة الفاسدة التي يجب أن تدفع ثمن فسادها طال الزمن أو قصر فتحل محلها قوة أكثر استقرار وقوة.



واشنطن تقطع شريان «أوصوم»: إثيوبيا تعيد تموضع قواتها على حدود الصومال خشية تمدد حركة الشباب المجاهدين

وكالة شهادة - أعرب معهد «أدوا للدراسات الدفاعية والاستخبارية والاستراتيجية» (ADDIS)، وهو مركز أبحاث يركز على شؤون الدفاع والأمن الإثيوبيين، عن قلقه الشديد إزاء قرار الولايات المتحدة وقف الدعم اللوجستي المقدم إلى تحالف «أوصوم» (AUSSOM).

وقال المعهد الإثيوبي، في تقرير أصدره، إن الخطوة الأمريكية تأتي في وقت لا تزال فيه ميليشيات الحكومية الصومالية عاجزة عن الاعتماد على نفسها، وتعتمد بصورة كبيرة على الدعم الخارجي.

وفيما يتعلق بمقاتلي حركة الشباب المجاهدين، أوضح التقرير أن القرار الأمريكي يأتي في مرحلة ازدادت فيها قوة الحركة، ووسّعت خلالها نطاق انتشارها ليشمل مساحات شاسعة، وهو تطور أكد المعهد أنه يثير قلقًا بالغًا لدى إثيوبيا.

وقال التقرير: «قد يتمثل الخطر الأكبر في الاتساع التدريجي لحرية حركة الجهاديين، بما قد يتيح لحركة الشباب المجاهدين العمل على نطاق واسع داخل المناطق التي ينخفض فيها الوجود العسكري».

وتطرق المعهد إلى الإجراءات التي ينبغي للحكومة الإثيوبية اتخاذها في الوقت الراهن، مشددًا على أن من بينها تجميع قواتها في المناطق القريبة من الحدود الوهمية المشتركة بين إثيوبيا والصومال.

وقال معهد «أديس»: «من المرجح أن تركز إثيوبيا قواتها في المواقع الأكثر أهمية بالنسبة لأمنها، خاصة تلك القريبة من الحدود الإثيوبية».

وأشار التقرير إلى أن القوات الإثيوبية ستنتقل تدريجيًا إلى تبني استراتيجية الدفاع المتقدم، بالتوازي مع تعزيز دفاعاتها الحدودية، في ظل توقعات بأن تتمتع حركة الشباب المجاهدين بحرية حركة أكبر مما كانت عليه في السابق.

وأضاف معهد «أديس»: «يمكن أن يؤدي الانسحاب السريع إلى إيجاد ثغرات أمنية على امتداد الحدود، وإضعاف شبكات الاستخبارات الإثيوبية، وتعريض الإدارات الصومالية التي تدعمها إثيوبيا لضغوط كبيرة من جانب حركة الشباب المجاهدين».

وشدد المعهد على أن القوات الإثيوبية ستتمركز بكثافة عند الممرات الاستراتيجية وعلى طول المناطق الحدودية، بينما ستعمل أديس أبابا، من ناحية أخرى، على تعزيز دفاعاتها داخل الأراضي الإثيوبية.

ويأتي القلق الذي عبّر عنه المعهد في وقت تتفاقم فيه التحديات الأمنية والاقتصادية التي تعانيها القوات الإفريقية منذ مدة، وذلك عقب إعلان الولايات المتحدة مؤخرًا اعتزامها وقف الإمدادات والدعم اللوجستي اللذين كانت تقدمهما إلى بعثة «أوصوم».



وزير الدفاع الصومالي ينتقد تكرار فرار جنوده أمام مقاتلي حركة الشباب المجاهدين، ويحذّر دفعةً جديدة من مصير سابقيها، ويستحلف أفرادها بالله ألّا يفرّوا من جبهات القتال

وجّه وزير الدفاع الصومالي، أحمد معلم فقي، انتقادات حادّة إلى الميليشيات الحكومية، خلال كلمة ألقاها أمام مئات الجنود الذين اختتموا دورةً تدريبية في منطقة حنبوري بولاية جلجدود وسط الصومال.

وقال فقي إن عناصر من الميليشيات الحكومية يفرّون من مواقعهم عند إرسالهم إلى جبهات القتال لمواجهة مقاتلي حركة الشباب المجاهدين، مشيرًا إلى أن حالات الفرار من خطوط المواجهة تكررت في أكثر من مناسبة.

واستحلف الوزير أفراد الدفعة المتخرجة بالله ألّا يفرّوا من جبهات القتال، مؤكدًا أنه طلب القَسَم نفسه من جميع الميليشيات التي التقى بها خلال الفترة الأخيرة، في محاولة لمنع تكرار حالات الانسحاب والفرار.

وحذّر فقي الجنود الذين أنهوا تدريبهم حديثًا من تكرار ما فعله بعض سابقيهم عند وصولهم إلى ساحات المواجهة، داعيًا إياهم إلى الثبات في مواقعهم وعدم مغادرة الجبهات.

وكانت مؤسسة «الكتائب»، الذراع الإعلامية لحركة الشباب المجاهدين، قد نشرت في مناسبات متعددة تسجيلات تُظهر مئات الجنود الحكوميين وهم يفرّون من ساحات القتال، وهي مشاهد تركت آثارًا نفسية سلبية في الميليشيات الحكومية ومسؤوليها وقادتها ومؤيديها.

نشرت قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية العدد الأول من مجلتها العربية (المهند) التي تترجم بعض موضوعات مجلة (نوائى غزوة الهند).



من نور



" الهمم العلية "

إن الأمة الإسلامية تمر بمحن عظيمة اجتمعت عليها قوى الكفر وتقول لها (لتخرجن من أرضنا أو لتعودن في ملتنا) فأبت النفوس المؤمنة أن تنصاع لطواغيت العصر برغم قوتهم وهالتهم الحربية التي أرعبت كل شيء إلا أصحاب النفوس الزكية والهمم العلية التي لا ترضى بالذل والهوان.

الشيخ: أبو الحارث العراقي - رحمه الله -

نتوجه برسالة مختصرة إلى إخواننا المسلمين من شعوب هذه المنطقة، على مختلف أعراقهم وألوانهم ولغاتهم، ونقول لهم: إخواننا في الله إن هذا العدو اليوم يهددكم في كل ما تملكونه من أنفس وأعراض وأموال، وأعظم من ذلك كله دينكم، فاتقوا الله عباد الله، واستجيبوا لأوامره سبحانه وتعالى وأوامر رسوله صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم." فما ينبغي لمن اجتاح العدو أرضه وسلب ماله وهتك عرضه، أن يبقى جامد النفس، خامد الهمة، بارد الشعور، بليد الإحساس.

إخواننا المسلمين، إن الواجب يفرضه عليكم دينكم اليوم، أن تهبوا لمواجهة هذا العدو الصائل بكل ما تملكونه من قدرات، وأن تقفوا وقفة صادقة مع إخوانكم المجاهدين، وأن تدعموهم بالنفس والمال وبالكلمة والدعاء عن ظهر الغيب قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ ۖ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ ۖ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ)



الشيخ: حارث النظاري -تقبله الله-